

## 984 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق

### المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد وان عبد الله ابن عمر حدثهم - [00:00:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيرة دون هرثة ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بيته  
وبين الطريق قريب من غلوة. وكان عبدالله يصلي - [00:00:26](#)

الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن هذا جزء من حديث طويل وقد قسم هكذا باجتهاد ولكن تأمل كيف ان فيه  
وصفا دقيقا لصلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

ولمتابعة الصحابة لنبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الامة تكون لها العز والسعادة حينما تسير على هدي النبوة قول نافع علينا وعليه  
رحمة الله وان عبد الله ابن عمر حدثه يعني هذا الحديث بالاسناد السابق لانه جزء من الحديث السابق برقم - [00:01:15](#)

اربع مئة واربعة وثمانين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات اي شجرات عن يسار الطريق ولكن لما تكون طريق  
وهناك شجرة الناس تسرح عندها وتنزل عندها وتميل عندها وتستظل عندها - [00:01:38](#)

فسميت بما يحصل بالقرب منها عن يسار الطريق في مسيرة والمسيل هو المكان المنحدر وامطار هذا العام هي امطار خير وبركة  
وكثيرة. وربنا جل جلاله ينزل هذا الماء من السماء رزقا للعباد - [00:02:00](#)

دون هرثة وهو جبل في بلاد تهامة على الطريق الواصل بين المدينة والشام قريب من الجحفة. وقيل سميت هرشا لمهارسة كانت  
بینهم والتهريش الافساد بين الناس لما شخص لديه حجة وهكذا يفعل يقال له يهراش. ولما يحصل بين اثنين يأتي شخص يجعل فتنة  
بين اثنين ويحسب صائم ويقول قد هارش بين - [00:02:25](#)

وهكذا هذا سمى بهذا بينه وبين الطريق قريب من غله. اي وذلك المنحدر يبعد عن الطريق مسافة بلوغ السهم. لما يرمي الانسان  
بالسهم يقال لها غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن - [00:02:50](#)

معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند اقرب الشجرات عن الطريق واطولهن تم هذا الحديث بحمد الله تعالى وهذه  
الاحاديث يعتز بها المسلم ويفخر بها ويعتني بها يقرأها تعبدا لله تعالى - [00:03:17](#)

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم نور. فانت لما يكون لديك نسخة من صحيح البخاري لو انك تقرأ في هذا الكتاب كل يوم حديث  
تشرحه لاهل هذا لن يأخذ من وقتك شيء - [00:03:38](#)

فانت بت لهم نور النبوة وتبث لهم هدي النبوة الذي انزله الله تعالى رحمة للعباد وتبيننا للكتاب لو نظرت الى اسم الكتاب حينما سماه  
به مؤلفه هكذا الجامع اذا هو جامع - [00:03:55](#)

المسند فهو يهتم بالمسندات. الصحيح هو صحيح. المختصر هو على سبيل الاختصار ليس على سبيل الاطالة. من امور رسول الله الله  
عليه وسلم كل ما يتعلق بامور النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - [00:04:16](#)

اي السنن النبوية وايامها ان يتحدث عن الحقبة الزمنية من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى وفاتهم فهذا فيه شرح للحقبة  
الزمنية فيه شرح للكتاب فيه الفقه فيه الدين - [00:04:31](#)

مهم جدا ان الانسان يتضلع بالحديث سواء كان فيما يتعلق بفعل النبي او فيما يتعلق بسنة فعلها الصحابي اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويجعل المرء هذا العمل ذخيرة للاخرة - [00:04:46](#)

الان الناس قد اولعوا بالتصوير ايمنا تذهب تجد ناس تصور تصور ولهذا شف ما يفتر به الناس من الصور والتصاوير ايضا سيخاسبون يوم القيمة بان حياته مصورة امامهم جميعها افضل من هذا التصوير وادق تصويرا - [00:05:02](#)

ربنا قال يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا اذا الانسان سينظر الى عمله وما دام انه ينظر على الى عمله فهو بحاجة الى ان يعبى الاعمال الصالحة من فهم الكتاب وفهم السنة - [00:05:23](#)

والتفقه في الدين والدعوة الى الله سبحانه وتعالى انظر ماذا قال مجاهد ابن جبر المكي في تفسير هذا الذي ينظر ويقول يا ليتني كنت ترابا. قال هو الهاك المفترط العاجز - [00:05:41](#)

وما يمنعه ان يقول ذلك وقد راجع عليه عورات عمله وقد استقبل الرحمن وهو عليه غضبان فتمنى الموت يومئذ ولم يكن في الدنيا شيء اكره عنده من الموت الان تجد بعض الناس يذهب الى الاطباء في كل ستة اشهر ويعمل تحاليل شاملة - [00:05:59](#)

ويصرف اكثر من الف دولار على التحاليل وتجد الان المختبرات تعمل ليل نهار والبحوث تعمل ليل نهار على هذه الارض اجمع يعني العمل مستمر كله في خدمة انسان لاجل صحة الانسان من اجل - [00:06:23](#)

ان الانسان يتبع عن الموت ما وجد لذلك سبلا لكن المقصري يوم القيمة يتمنى الموت ولا ينال الموت فالانسان يتأمل وهذا ابن سيرين لما حضرته الوفاة بكى فقيل له ما يبكيك؟ قال ابكي لتفريطي في الايام الخالية - [00:06:40](#)

وقلة عمل للجنة العالية وما ينجيني من النار الحانية اذا على الانسان ان لا يقصر في فرصة من الفرصة تأمل اخي الكريم ان ربنا قال عن اغنى الناس بالطاعات واكثرهم حظا انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:07:00](#)

فانت كل من المسارعين في الطاعات كل المسارعين في الخيرات فرص العمل كثيرة ان لم تستطع منافسة الصالحين في اعمالهم فنافس المذنبين في استغفارهم. اذا الباب واسع جدا لفعل الخير فجد في فعل الخير وجد في العمل الصالح ولا تترك بابا من ابواب الخير يقربك الى الله تعالى الا وتطرقه - [00:07:23](#)

وايضا كان ناصحا لاخوانك معلما لهم فان النصيحة تأخذ محلها تأملوا اخوانى ان ابا بكر بن عياش الذي يقال له شعبة كان صغير فقال له رجل كبير السن اصبح لا يعرفه بعدها. قال له يابني خلص رقبتك في الدنيا من رق الاخرة - [00:07:47](#)

فان اسير الاخرة غير مفتوك ابدا لما نصحه بهذه النصيحة انظر ماذا حصل؟ صار اماما من ائمة القرآن اماما من ائمة الحديث اماما من ائمة العلم وهكذا فالنصيحة النصيحة يا اخوان - [00:08:14](#)

انصحوا مع الله سبحانه وتعالى في حسن تعاملكم وصفاء قلوبكم وتصفية الاقوال والافعال وايضا اخلصوا لله تعالى في كل عمل تحول العادات الى عبادات وتجتهد بالصبر على الاخرين للصبر على الدعوة الى الله تعالى الجنة - [00:08:35](#)

تحتاج الى ثمن ثمنها الصبر في الدنيا. سلام عليكم بما صبرتم اذا لابد من الصبر لابد من الصبر على الشهوات المحرمة ان الانسان لا يلجه ولابد من الصبر على الطاعات ان يأتيها ولابد من الصبر على المعلومات على المقدورات المؤلمة - [00:08:58](#)

حتى ينال الانسان ما عند الله. نسأل الله ان يبارك لنا ولكم في هذا الشهر وفيما بعده. وفي جميع الايام حتى نلقى الله سبحانه وتعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:18](#)